وقال الفراء ايضا هما متقاربان يقال للصفة ترك متهلك
دمث الرجل وتدمث اي تخلق وانتاش افتعال من النوش
تناوشنا بالرماح تنوش النوش اتباعنا وهذا مصدر
على غير المصدر وبه متعلق بالتناوش في قوله
تعالى وقد كفروا به جملة حالية قد من قبل اي من
قبل تناول العذاب ويجوز ان تكون الجملة مستانفة والاول
اظهر قوله تعالى ويقذفون يجوز فيه الاستيناف والحال
وفيه بعد عكس الاول لدخول الواو على مضارع مثبت
والضمير في به لما تقدم فيه بعد امنا وقيل ابو جهنة
ومجاهد ونحوه عن ابي عمرو ويقذفون مبنيا
للمفعول اي يرجمون بما يسوءهم من جزاعمالهم
من حيث لا يحتسبون قوله تعالى وحيل قد تقدم
فيه الاتمام والكلام اول البقرة والتاء هنا فتاء الفاعل
غير المصدر اي وحيل قد تقدم هو اي الحول ولا
تقدره مصدرا موكدا بل مختصا حتى يصح قياسه وحيل
الجوع الفاعل مقام الفاعل من علته
بانه لا يبقى ان يرفع واجيب عنه بانه اماتبني
على الفتح لاضافته الى غير متمكن ورده الفتح بانه
لا يبنى المضاف الى غير المتمكن مطلقا فلا يجوز قام
غلامك ولا مررت بغلامك بالفتح قلت وقد تقدم
في قوله لقد تقطع بينكم ما يغنينا عن اعادته هنا
قول الشيخ وما يعمل فما يليه ذلك قول الفراء
وحيل بين العير والنزوان فانه نصب بين مضافة الى مبني

ايضا

ايضا على ذلك قول الاخر
وقالت متى يخل عليك ويتهلك بسوء اذا يكشف عن المكاره
اي يتهلك هو اي الاعتلال قوله تعالى من قبل متعلق
بفعل او باشياعهما اي الذين شايعوهم قبل ذلك
الحين وقوله مريب قد تقدم انه اسم فاعل من ارابه
اي اتى بالريب او دخل فيه واتهم او فعله في
نسبته الارابة الى الشك مجاز وتمام الكلام عند قوله
هنا الا ان هاهنا مريبا وهو ان المريب المتهم
منقول ممن يصح ان يكون مريبا من الاعيان الى المعنى
وجب الازم منقول من صاحب الشك الى الشك كما
تقول شعر شاعر وهي عبارة حسنة مفيدة
وبين هذا من قول بعضهم ويجوز ان يكون اراد به
على الشك الناسئ اخر الاية بالتي قبلها من مطلت
الغريم وقول ابن عطية الشك المريب اقوى ما يكون
من الشك واشده وقد تقدم تحقيق الريب اول
البقرة وتشبع الراغب هل من يشر بالشك والله
تعالى اعلم سورة فاطر
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى فاطر
السموات اضافة محضة لان فعل الله واحد جعلها
غير محضة كما بدلا وهو قليل من حيث انه مشتق
وقد قدم قراءة الحسن وفاطر السموات على الفطر
والضحاك وفطر فعل ماضيا وفيه ثلاثة اوجه احدها
انه فصل لموصول محذوف اي الذي فطر كذا قدره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)